غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

أَخْبَرَنَا أَبُونَصْرٍ عَنْ الأَصْمَعِيِّ : العُذْرَةُ : وَجَعٌ فِي الحَلْقِ .

وقَالَ أَبُو إِسْحَاقُ : قَوْلُه : يُصِيبُ الصِّبْيِانَ عَنْد طُلُوعِ العُذْرَةُ وَهِيَ خَمْسُ كَوَاكِبَ عَلَى إِثْرِ الشِّعْرَى العَبُور والشِّعْرَى الشَّامِيَّةُ وَهِيَ مَتَفَرّقَةٌ تُسَمَّى العَذَارى وَهِيَ بِحِذَاءِ الزُّبْرَةِ وَهِيَ تَطْلُعُ فِي الحَرِّ .

والعُذْرَةُ : الخُصْلَةُ مِنْ الشَّعَرِ ومِنْ عُرْفِ الفَرَسِ . قَوْلُه : الوَلِيمَةُ فِي الإِعْذَارُ .

حَدَّثَنَا الحَكَمُ بنُ موسى عَنْ عيسى بنُ يُونُسَ : الإِعْذَارُ : الخِتَانُ : .

أَخْبَرنِي أَبُونَصْرٍ عَنْ الأَصْمَعِيِّ : الإِعْذَارُ : الخِتَانِ أَعْذَرْتُ الغُلاَمَ إعْذَاراً وَغُلاَمٌ مُعْذَرَ وَأُعْذِرَ الغُلاَمَ ويقَالَ لِلْجَارِيةَ : أَعْذَرْتُ وَخُفِضَتْ وَ الخَتَّانَةُ مُعْذَرَةٌ وَكُنَّا فِي إِعْذَّارِ بَنِى فُلاَنٍ وَهُوَ الطَّعَامُ عَنْد الخِتَانِ . وأَنْشَدَنَا : ... فأُخِذْنَ أَبْكَاراً وَهُنَّ بِآمَةٍ ... أَعْجَلْنَهُنَّ مِظنَّةَ الإِعْذَار ... .

قَوْلُه بِآمَةٍ يَعنْى العَيْبَ . وَقَالَ آخر : ... كُلِّ الطَّعَامُ تَشْتَهِى رَبِيعَةْ ... الخُرْسَ والإعْذَارَ وَالنَّقِيعَةْ ... .

وَمِنْ ذَلِكَ كُنَّا إِعْذَارَ عَامِ وَاحِدٍ : أَي خُتِنَّا فِي عَامٍ